غادرت المدمرة (كيريشيما) التابعة لقوات الدفاع الذاتى اليابانى المجهزة بنظام الدفاع الجوى (إيجيس) والصواريخ الاعتراضية، القاعدة العسكرية فى مدينة يوكوسكا متوجهة للمياه القريبة من المسار المتوقع لعبور الصاروخ التى تعتزم كوريا الشمالية إطلاقه الشهر المقبل خلاله.

يأتى ذلك فى أعقاب إصدار وزير الدفاع اليابانى ناوكى تاناكا أوامره لقوات الدفاع الذاتى اليابانية باعتراض الصاروخ الكورى الشمالى إذا دعت الضرورة ذلك بهدف منع سقوط الصاروخ ، أو قطع منه داخل الأراضى اليابانية.

وذكرت هيئة الإذاعة اليابانية أنه تم تزويد (كيريشيما) بنظام رادار متقدم قادر على تعقب الصواريخ الباليستية والصواريخ الاعتراضية من طراز (إس إم- 3).

ورجحت أن تتوقف المدمرة فى قاعدة عسكرية غرب اليابان قبل وصولها إلى المياه القريبة من المسار المتوقع لأن يمر الصاروخ الكورى الشمالى عبره.

ومن المقرر أن تقوم وزارة الدفاع اليابانية بنشر 3 مدمرات من طراز إيجيس بما فى ذلك (كيريشيما) فى المياه المحيطة بجزيرة (اوكيناوا) والمياه الإقليمية اليابانية فى إطار استعداداتها لإسقاط الصاروخ الكورى الشمالى المقرر إطلاقه الشهر المقبل.

وعلى صعيد متصل، توجهت قوات الدفاع الذاتى اليابانية اليوم إلى جنوب اليابان لنشر الصواريخ الاعتراضية من طراز باتريوت وذلك فى إطار استعدادها لضرب أى أجزاء قد تسقط من الصاروخ الكورى الشمالى داخل الأراضى أو المياه اليابانية.

وأوضحت الإذاعة أن هناك نحو 20 شاحنة عسكرية محملة بمنصات الإطلاق وأجهزة الرادار للصواريخ الاعتراضية من طراز (باك 3 .. أرض جو) غادرت القاعدة العسكرية فى مقاطعة ماى بوسط اليابان متوجهة لنشر تلك الصواريخ الاعتراضية فى أربعة مواقع فى جزيرة أوكيناوا اليابانية وثلاثة مواقع بالعاصمة طوكيو.

ومن المتوقع أن تطلق كوريا الشمالية الصاروخ ما بين 12 و61 أبريل المقبل، ويتزامن مع الذكرى المائة لولادة مؤسس كوريا الديمقراطية الشعبية كيم إيل سونج جد الزعيم الكورى الشمالى الحالى كيم جونج أون الذى خلف أباه جونج آيل فى 17 ديسمبر .2011

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com